IRAQI Academic Scientific Journals
العراقية المجلات الأكاديمية العلمية
ISSN: 2663-9033 (Online) | ISSN: 2616-6224 (Print)
Journal of Language Studies
Contents available at: http://jls.tu.edu.iq

What has been described as scarcity by linguists in Arabic dictionaries The Dictionary of Lisan al-Arab as a model

Dr. Bushra Abdel-Mahdi Ibrahim *
College of Basic Education - Diyala University
bushrabushra763@gmail.com

&

Instr. Basma Khalaf Masoud
College of Islamic Sciences - Iraqi University
bassmakhalaf69@gmail.com

Recived: 23 /3/ 2022 , **Accepted:** 20/4/2022 , **Online Published :** 17/7/2022

Abstract

This research was concerned with studying a linguistic phenomenon expressed as "al-Nadir or An-Nwadir" in linguistic dictionaries. The Lisan al-Arab lexicon came as a model for it, which is the document in the collection of its material for five dictionaries of language refinement, Al-muhkam , Al-sahah, and Hawashi Ibn Berri, and the end is in Gharib al-Hadith, This study attempted to reveal the concept of Al-Nadir and the reason for describing it, and to discuss its various connotations among linguists, and to clarify the closest and most famous content to it, according to the data presented to us in our research journey. And the motives for choosing it, with a brief pause to introduce the dictionary of Lisan al-Arab and the approach of Ibn Manzur in it, and how he presented the scientific subject and employing Al-Nadir in his lexicon. And then talking about the concept of "al-Nadir" by knowing its linguistic and idiomatic meaning, and the view of the ancients about a Nadir and their position on it, and standing on a Nadir in the Lisan al-Arab lexicon, as we chose issues drawn from the core of the subject of Lisan al-Arab, down to the conclusion and coming out with the most important results and course of the research.

Keywords: Arab scholars , Arabic dictionaries , rare concept, phenomenon

* **Corresponding Author**: Dr. Bushra Abdel-Mahdi**, E.Mail**: bassmakhalaf69@gmail.com
Tel: +9647700148204**, Affiliation**: Diyala University -Iraq

ما وصف بالندرة عند علماء اللغة في المعاجم العربية معجم لسان العرب أُنموذجاً

أ.م.د بشرى عبد المهدي إبراهيم

كلية التربية الأساسية / جامعة ديالى

و

م. باسمة خلف مسعود

كلية العلوم الإسلامية /الجامعة العراقية

الملخص : اعتنى هذا البحث بدراسة ظاهرة لغوية عُبّر عنها بـ " النادر أو النوادر" في المعاجم اللغوية ، جاء معجم لسان العرب أُنموذجاً عنها وهو المستند في جمع مادته لخمسة معاجم تهذيب اللغة ، والمحكم ، والصحاح ، وحواشي ابن بري ، والنهاية في غريب الحديث ، وحاولت هذه الدراسة الكشف عن مفهوم النادر وسبب وصفه بذلك ، ومناقشة دلالاته المتنوعة بين اللغويين واستجلاء المضمون الأقرب والأشهر له وفق المعطيات المطروحة أمامنا في رحلتنا البحثية ، ولبلوغ هذه الغاية قُسّم البحث على ثلاثة مباحث وخاتمة وأتبع بقائمة المصادر والمراجع ، واستعرضنا في المقدمة فكرة موجزة عن أهمية البحث ودوافع اختياره ، مع وقفة موجزة للتعريف بمعجم لسان العرب ومنهج ابن منظور فيه وكيفية طرحه للمادة العلمية وتوظيف النادر في معجمه ، ثم الحديث عن مفهوم "النادر " بمعرفة معناه اللغوي والاصطلاحي ، و نظرة القدماء للنادر وموقفهم منه ، والوقوف على النادر في معجم لسان العرب إذْ عمدنا إلى اختيار مسائل من مادة لسان العرب ، وصولاً إلى الخاتمة والخروج بأهم نتائج البحث .

الكلمات الدالة: علماء العرب ، المعاجم العربية ، مفهوم النادر ، الظاهرة.

المقدمة

الصلاة والسلام على سيّد المرسلين محمد بن عبد الله الصادق الأمين وعلى آله وصحبه أجمعين ،أما بعدُ :

فإنَ هذه الدراسة تهدف إلى الوقوف على ظاهرة لغوية عبّر عنها اللغويون بمصطلح " النادر أو النوادر" الوارد ذكرها في أغلب الكتب العربية ولاسيما المعاجم اللغوية ، ومعرفة مدلولها والوقوف على مفهومها .

وجاء اختيار الموضوع لأهميته إذْ يُعدُّ التأليف في غريب الألفاظ هو أول ما ظهر من فنون التأليف اللغوي المتمثل بكتب النوادر ودورها في الكشف عن خصائص اللهجات العربية فكان لا بدَّ من الكشف عن الظاهرة ، وإبراز مفهومها وأسباب نشوئها

، و التتبع والاستقصاء لها بين ابن منظور واللغويين وصولاً الى حقيقتها ، إذْ تهدف هذه الدراسة إلى الكشف عن الأسباب الكامنة وراء إطلاق لفظ النادر، ومدى شيوعه بين علماء العربية وموقفهم منه .

وممّا عضد أهمية الموضوع اتصاله بالمعاجم ومنها معجم لسان العرب ، ذلك أن المعجمات العربية هي زاد الباحث في اللغة والأدب والاجتماع وعلم النفس وفلسفة اللغة .

ويُعدُّ معجم لسان العرب من أضخم المعاجم اللغوية وأكثرها جمعاً لمفردات اللغة وأعظمها فائدة، واختيار الباحثتين هذا المعجم ليكون محلّاً للدراسة لما له من قيمة علمية ، إذْ امتاز لسان العرب بغزارة موادِّه وسعة استقصائه ، فجمع ابن منظور بين دفتيه ما تفرَّق من شوارد اللغة ونوادرها حتى أصبح ثروة لغوية تمدُّ الدارسين بطاقات هائلة من الألفاظ ، قاصداً من ذلك شأنه شأن أصحاب المعاجم؛ جمع اللغة، وحفظها، وضبط دلالة الكلمة، وإظهار الفروق في المعاني، وامتاز بكونه واضح المنهج ، سهل السلوك، موشحاً إياه بجليل الأخبار وجميل الآثار .

أمّا منهجية هذه الدراسة فتمثَّلت في الاعتماد على المنهج الوصفي التحليلي الذي يقوم على استقراء مصطلح الندرة في معجم ابن منظور وإرجاعه إلى مصادره الأم والتحقق من صحة وجوده بوصفه لفظاً نادراً بتتبع آراء اللغويين وإبرازها ، فدرسنا الموضوع معتمدين على الرجوع إلى المعاجم الأخرى ، إذْ اعتمدنا أسلوب التحري في البحث عن الناقل والمنقول وتشخيص النقل نفسه والبحث فيه عند اللغويين .

وانطلق البحث مجيباً عن جملة من التساؤلات ، وكان من أهمها ما يأتي :.

- ما "النادر" ؟
- ما موقف القدماء منه ؟
- الكشف عن حقيقة ما يُعرف بالنادر بذكر المسائل التطبيقية .

وقد اقتضت طبيعة البحث أن يكون على مقدمة وتمهيد وثلاثة مطالب وخاتمة .

فضلاً عن التعريف بمعجم لسان العرب ونهج ابن منظور فيه ، والتعريف بالنادر وموقف القدماء منه، ومدى شيوعه في مؤلفاتهم والبحث عن هذه الظاهرة عند ابن منظور وموقفه منها والروايات المتعددة فيها وصولاً إلى الدراسة التطبيقية ، ثم الخاتمة والفهارس .

ومن المناسب أن نشير هنا بأننا قد أفدنا كثيراً ممّا ورد في معاجم اللغة التي كانت ميدان البحث ، فقد اعتمدنا بشكل كبير على جهود أصحابها في معرفة المعاني

الكامنة وراء هذه الظاهرة المبثوثة في ثنايا تلك الكتب ، فضلاً عن الكتب الأخرى من غير المعاجم التي كانت مساندة وموضحة لخفايا تلك الظاهرة .

وختاماً نتمنى أن يكون بحثنا هذا يمثل إضافة علمية جديدة إلى المكتبة العربية في ميدان البحث اللغوي ذلك أننا بذلنا فيه ما استطعنا من جهد علمي مثمر ونافع إن شاء الله تعالى للباحثين والدارسين والمهتمين بالدرس اللغوي عموماً ، ومن الله التوفيق ، وآخر دعوانا أن الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على سيّد المرسلين .

التمهيد: التعريف بمعجم لسان العرب

معلوم أنَّ معجم لسان العرب من المعاجم العربية الضخمة ، فهو أشبه بالموسوعة اللغوية تضمُّ في ثناياها ثمانية وعشرين باباً وتُقسَّم هذه الأبواب على فصول يبلغ أقصاها ثمانية وعشرين فصلاً تميَّزت بضخامتها وشدة تقصِّيها لمعاني المفردات وكثرة الشواهد فيها[i].

وقد أشار ابن منظور إلى أهمية معجمه قائلاً : " فجاء هذا الكتاب بحمد الله واضح المنهج ، سهل السلوك ..... صحيح الأركان"[ii]، عامداً في تأليفه للجمع بين الاستقصاء والترتيب فيرى أن المعاجم السابقة كانت لا تُعنى إلا بواحد منها أما استقصاء اللغة كما في التهذيب والمحكم ، وأما ترتيب المفردات كما في الصحاح[iii]، مبيناً أن الدافع الرئيس إلى إنشاء هذه الموسوعة هو حفظ أصول هذه اللغة المقدسة وصونها من الضياع[iv].

ورتب ابن منظور كلمات معجمه وفق جذورها مراعياً الحرف الأخير للكلمة متوسعاً في الشرح والاستشهاد حتى بلغ به حدَّ الثمانين ألف مادة[v].

واعتمد ابن منظور المنهج العلمي إذْ اهتم بصحة الأصول اللغوية بعد التأكد منها ، ثم عمد إلى تنسيقها وتبويبها وتفريعها على نحو ميسّر وواضح بحيث يسهل الرجوع إليها دون عناء وهذا من البواعث الجوهرية الرئيسة في أصل الوضع الموسوعي معبِّراً عن ذلك بقوله" فاستخرت الله سُبْحَانَهُ وَتَعَالَى فِي جمع هَذَا الكتاب المُبَارك، الَّذِي لَا يُساهَم فِي سَعَة فَضله وَلَا يُشارَك، وَلم أخرج فِيهِ عَمَّا فِي هَذِه الْأُصُول، ورتبتُهُ تَرْتِيب الصِّحَاح فِي الْأَبْوَاب والفصول؛ وقصدت توشيحه بجليل الْأَخْبَار، وَجَمِيل الْآثَار، مُضَافا إِلَى مَا فِيهِ من آيَات الْقُرْآن الْكَرِيم، وَالْكَلَام على معجزات الذّكر الْحَكِيم، ليتحلّى بترصيع دررها عقده، وَيكون على مدَار الْآيَات وَالْأَخْبَار والْآثَار والأمثال والأشعار حلّه وعقده "[vi]. وأمّا معالجته للدلالة اللغوية فقد حرص على إبراز دلالات الألفاظ ضمن سياقات مختلفة، فحرص ابن منظور على الاستقصاء في الرواية الواحدة لكلّ الدلالات

الواردة فيها فعرض ما تحتويه الكلمات من معانٍ قد تكتسبها ضمن مختلف السياقات اللغوية ، باعتبار أن الكلمة لا تتضمن دلالة مطلقة ، بل تتحقَّق دلالتها ويتجدَّد معناها ضمن السياق الذي ترد فيه[vii]. كما عرض ابن منظور في معجمه الروايات المتعارضة مرجحاً الأقوال فيها ، ويضع بين أيدينا كل ما تعلَّق باللفظ من أسماء القبائل والأشخاص والأماكن وغيرها[viii]. ومن باب التواضع فابن منظور لا يدَّعي لنفسه شيئاً جديداً قام به أو توصَّل إليه ، قائلاً: " وَلَيْسَ لي فِي هذا الكتاب فَضِيلَة أمتُّ بهَا، وَلَا وَسِيلَة أتمسك بِسَبَبِهَا، سوى أَنِّي جمعت فِيهِ مَا تفرَّق فِي تِلْكَ الْكتب من العلوم، وَبسطت القَوْل فِيهِ وَلم أشْبع باليسير، وطالِبُ الْعلم منهوم. فَمن وقف فِيهِ على صَوَاب أَو زلل، أَو صِحَة أَو خلل، فعهدته على المصنِّف الأوّل، وحمده وذمه لأصله الَّذِي عَلَيْهِ الْمعول لأنني نقلت من كل أصل مضمونه، وَلم أبدل مِنْهُ شَيْئا"[ix]. وهو ما أشار إليه في مقدمته فصرح بأنه جمع مادته من خمسة كتب ، هي تهذيب الأزهري، ومحكم ابن سيده وصحاح الجوهري ، وحواشي ابن بري ، ونهاية ابن الأثير[x].

أما النادر فكان محطَّ عناية ابن منظور ، فلا يكاد يخلو فصلٌ من فصوله من ذكر النادر وبيانه ، وتنوَّعت مصادر النادر في معجمه ، وهو أمّا أن يصرِّح بها بنفسه أو ينقل النادر بالواسطة مصرِّحاً باللغوي أو النحوي الناقل عنه، وكثيراً ما جاء ابن منظور متفقاً مع مَن سبقه من اللغويين والنحاة في أن النادر هو ما كان خارج القياس ، كما نجده يصرِّح بالقبائل التي ينتمي إليها اللفظ النادر، و تعدَّدت في معجمه مسببات الندرة من إعلال وإبدال أو تقليب ، وتأنيث وتذكير، وغيرها من المواضع التي ستؤكدها مجريات البحث كاشفة عن موقف ابن منظور المساند لكلِّ ما وُصِفَ بالندرة .

المبحث الأول :. مفهوم النادر

النادر لغة :ــ نَدَرَ: النُّونُ وَالدَّالُ وَالرَّاءُ أَصْلٌ صَحِيحٌ يَدُلُّ عَلَى سُقُوطِ شَيْءٍ أَوْ إِسْقَاطِهِ[xi]، وَنَدَرَ الشَّيْءُ: سَقَطَ مِن جَوف شَيْء، أو مِنْ بَيْنِ أَشْياءَ، فظَهَرَ [xii]، وَضَرَبَهُ عَلَى رَأْسِهِ فَنَدَرَتْ عَيْنُهُ، أَيْ خَرَجَتْ مِنْ مَوْضِعِهَا[xiii]،وَبِه سُمِّي نَوَادِر الْكَلَام لِأَنَّهُ كَلَام ندر فَظهر من بَين الْكَلَام[xiv]، ونَوادِرُ الكَلامِ: ما شَذَ وخَرَجَ من الجَمْهُورِ، وذلك لظُهُورِه[xv].

والمعنى الاصطلاحي ليس ببعيد عن المعنى اللغوي إذْ يستمد معناه من الأصل اللغوي فهو الوحشي الغامض الذي يندر عن الفهم ، فلا يفهم معناه إلا بعد بحث وتنقيب في المعاجم وكتب اللغة[xvi].

فالنـادر فـي الاصـطلاح تعبيـر لغـوي يـرد فـي كتـب اللغـة ومعجماتهـا كثيـراً وهـو خـلاف الفصـيح المعـروف وقريـب فـي المعنـى مـن الحوشـي والغرائـب والشـواذ فـي اللغـة ، إذْ يشـمل النادر بمعناه العام هذه الألفاظ[xvii].

وعـرف الجرجـاني النـادر اصـطلاحاً بقولـه "النـادر وهـو مـا قـلَّ وجـوده وإن لـم يخـالف القياس"[xviii].

ويـرى البـاقلاني أن لهـذا الوحشـي فائـدة لوجـوده فـي الكـلام قـائلاً "..... والكـلام الغريـب واللفظـة الشـديدة المباينـة لنسـج الكـلام قـد تُحمَـد إذا وقعـت موقـع الحاجـة فـي وصـف مـا يلائمهـا، كقولـه عـز وجـل فـي وصـف يـوم القيامـة: (يَوْمَـاً عَبُوسـاً قَمْطَرِيـراً) فأمّـا إذا وقعت في غير هذا الموقع، فهي مكروهة مذمومة"[xix].

ويصـرِّح فـي موضـع آخـر قـائلاً : "وقـوم مـن أهـل اللغـة يميلـون إلـى الرصـين مـن الكـلام، الـذي يجمـع الغريـب والمعـاني، مثـل أبـي عمـرو بـن العـلاء، وخلـف الأحمـر، والأصمعي، ومنهم من يختار الوحشي من الشعر) [xx].

واللهجـات بغـض النظـر عـن وصـفها بالنـدرة هـي "مجموعـة مـن الصـفات اللغويـة تنتمـي إلـى بيئـة خاصـة ، ويشـترك فـي هـذه الصـفات جميـع أفـراد هـذه البيئـة ، وبيئـة اللهجـة هـي جـزء مـن بيئـة أوسـع وأشـمل تضـمُّ عـدة لهجـات لكـلٍّ منهـا خصـائص ولكنهـا تشـترك جميعـاً فـي مجموعـة مـن الظـواهر اللغويـة التـي تيسِّـر اتصـال أفـراد هـذه البيئـات بعضهم ببعض"[xxi]

وعبّـر القـدماء عمّـا نسـميه اليـوم باللهجـة بكلمـة اللغـة حينـاً وبـاللحن حينـاً آخـر ، أمّـا العرب في عصور الجاهلية وعصر صدر الاسلام فعبّروا عنها بكلمة اللسان[xxii].

ويُعـدُّ أبـو زيـد الأنصـاري رائـد جمـع النـوادر فـي اللغـة فأغلـب مـا ورد فـي الكتـب بعـده فـي الغالـب مـأخوذ عنـه ، وقـد أورد السـيوطي فـي المزهـر نقـلاً عـن ابـن هشـام فائـدة لغويـة فـي حديثـه عـن الحوشـي والغريـب والشـاذ والنـادر تقربنـا كثيـراً ممّـا نرغـب فـي الوصـول إليـه قـائلاً "قـال ابـنُ هشـام: اعلـم أنهـم يسـتعملون غالبـاً وكثيـراً ونـادراً وقلـيلاً ومطَّـرداً ، فـالمطَّرد لا يتخلَّـف ، والغالـبُ أكثـر الأشـياء ولكنـه يتخلَّـف ، والكثيـر دونـه ، والقليـل دون الكثيـر ، والنادر أقلُّ من القليل"[xxiii].

فـنلحظ مـن خـلال الـنص أعـلاه أن نظريـة ابـن هشـام فـي النـوادر قائمـة علـى مخالفـة اللفـظ فـي القيـاس وخروجـه عليـه ، وهـي نظريـة صـحيحة ثابتـة تؤكـدها الأمثلـة الكثيرة المبثوثة في كتب اللغة عامة والنوادر خاصة[xxiv] .

يتبيَّن من خلال ما تقدَّم أن النادر بمعناه العام يشتمل على المشكل والوحشي والغريب والشارد وكلُّها خلاف الفصيح[xxv].

وقد ألَّف الأقدمون كتباً في النوادر كنوادر أبي زيد ، ونوادر ابن الأعرابي ، ونوادر أبي عمرو الشيباني وغيرهم ، وفي آخر الجمهرة أبواب معقودة للنوادر، وفي الغريب المصنف لأبي عبيد باب لنوادر الأسماء ، وباب لنوادر الأفعال ، وألف الصاغاني كذلك كتاباً في شوارد اللغة[xxvi].

وفي كتاب سيبويه وغيره من النحاة إشارات واضحة إلى هذه اللهجات كأن يقول "ناسٌ من العرب"[xxvii]، وقوله " بعض العرب الموثوقِ بهم"[xxviii]، وقوله " قومٌ من العرب"[xxix].

وكان التأليف في النوادر جزءاً من الحركة الواسعة التي شملت تدوين اللغة في أواسط القرن الثاني من الهجرة والقائمة على جمع الألفاظ الغريبة والنادرة ومعرفة معناها ومواضع استعمالها من خلال النصوص الشعرية والنثرية[xxx].

ولا مبالغة في القول إنَّ اللغة لابد من أن تمرَّ بمرحلة جمع النوادر وتسجيلها واستخلاص قواعد النحو وشواهده فهي في حقيقة أمرها استكمالٌ للجوانب التي فاتت النحاة أو نظروا إليها على أنها ظواهر شاذة عن القواعد العامة التي سجَّلوها[xxxi].

لذا يمكننا القول إن كتب النوادر تُعدُّ مصدراً من مصادر دراسة لهجات القبائل العربية لعنايتها بها، ومنها التعرُّف على خصائص هذه اللهجات ، فهذه الظاهرة تشكل عملية تمحيص وتحرير للغة وبيان الغريب والنادر والرديء والمذموم والضعيف والقليل الاستعمال وتمييزه من الصحيح الفصيح المستعمل المُثبَت من الألفاظ والتراكيب[xxxii].

<u>المبحث الثاني :. نظرة القدماء للنادر وموقفهم منه</u>

معلوم أنَّ الرواة وعلماء اللغة أخذوا لغتهم عن القبائل التي سكنت وسط الجزيرة العربية ونسبوا إليها الفصاحة وإجادة القول لاعتقادهم بأنَّ اللحن لم يتسرب إلى لهجاتها ، وهو ما أدّى إلى تقسيم القبائل العربية إلى فصيحة وأخرى غير فصيحة ليعقدوا بعد ذلك موازنات عقلية بين اللهجات العربية حتى بدأت اللغة العربية تتَّجه بلهجاتها المختلفة نحو ما يُعرف بالتوحُّد اللغوي وظهور اللغة المشتركة والجدير بالذكر أن نشأة اللغة المشتركة قد تمت بعد زمنٍ طويلٍ من الاتصال والاختلاط بين أقوام شبه الجزيرة العربية بغية إذابة الفروق اللهجية بطريقة لا شعورية من المتكلمين والإسهام بدور فعّال في توحيد اللغة[xxxiii].

ولا ننسى أن اختلاف اللغة وتفرعها إلى لهجات خاضع لأمور عدة من أهمها اختلاف البيئة الجغرافية ، فوجود جماعات لغوية في أماكن عدة أدّى إلى تشعُّب اللهجات مع مرور الزمن ففي ظل البيئات المنعزلة تتشعب اللهجة الواحدة إلى صفات مُتباينة ، وهو ما عبّر عنه د. إبراهيم أنيس بقوله : (.... إن البيئات حين انعزلت اتخذت أشكالاً متغايرة في تطور لهجاتها) [xxxiv].

ولما بدأ اللغويون في كتابة اللغة وجمعها وتدوينها نظروا إلى اللهجات على أنها شيء لا ينبغي الاهتمام به ؛ لأن المهم هو الفصحى التي نزل بها القرآن الكريم لذا عكفوا على الاهتمام بالفصحى ونبذ اللهجات وأنها تمثل انحرافًا عن اللغة المُثلى[xxxv].

وينبغي التنبُّه إلى أنه ليس هناك فاصل حاسم يوقف الالتقاء والتأثير المتبادل بين الفصحى واللهجات بأن يظهر في الفصحى أحياناً بعض خصائص اللهجات وأن تفيد اللهجات من الفصحى معانيَ وصيغاً وتراكيبَ ، فاللغة المشتركة كانت تسير مع اللهجات جنباً إلى جنب ، ومن الطبيعي أن يحدث بين هذين المستويين تبادل يشمل معاني الكلمات والصيغ وطريقة تأليف الكلام ، ويتأثر الاستعمال فيها بالعادات النطقية للآخر[xxxvi]، وهو من الأمور المُسلَّم بها والذي أكدته الدراسات اللغوية الحديثة على اتصال اللغة بلهجاتها على مر العصور والأزمان وهو ما يؤدي إلى انتقال كثير من صفات اللهجات إلى اللغة الفصحى وعلى مختلف المستويات[xxxvii]، وعلى الرغم من تغلب إحدى هذه اللهجات على شقيقاتها متى أُتيحت لها الظروف فلابد من أن تترك هذه اللهجات بصماتها في اللهجة الفصحى ، ومن آثار اللهجات العربية المتعددة التي لا تزال باقية الظواهر اللغوية المشتركة كالاشتراك والتضاد والترادف والقلب والإبدال .

ويكاد يكون التأليف في غريب القرآن والحديث اللبنة الأولى التي قامت عليها المعاجم العربية ليتَّسع نظامها فتشمل التأليف في غريب اللغة الذي يتضمّن الغريب والوحشي والنادر من الألفاظ وعُرف عن العرب اهتمامهم بالغريب من ألفاظ اللغة منذ المراحل الأولى ، فرحلوا إلى البوادي لمشافهة الإعراب وجمع هذا الغريب ، وهو ما استعصى إدراك معناه لأسباب كثيرة أهمها الجهل بمدلوله أو غرابة بنائه عن الصيغ العربية من حيث الأصوات والأوزان، أو أنه لم يشع من حيث استعماله في المنظومة اللغوية إلى جانب الوحشي في الكلام وهو ما نفر عنه السمع ، بخلاف الألفاظ النادرة فهي تلك المفردات اللغوية غير الشائعة التي لم يألفها العرب من قبل ، وأول من ألف فيها :

. أبو عمرو بن العلاء (ت157هـ) .

. القاسم بن معن الكوفي (ت175هـ) ، نسب إليه السيوطي مؤلفاً باسم كتاب .

. يونس بن حبيب (ت 182هـ) .

. الكسائي (ت189هـ) له كتاب بالنوادر ذكره ابن النديم .

وغيرهم من مؤلفي كتب النوادر وهم كثر[xxxviii]، إذْ شكلت مصدراً مهماً لدراسة اللهجات لما فيها من مادة خصبة ، فكثيراً ما يعزوا أصحاب النوادر اللهجات إلى أصحابها ، ولا ننسى أن الذين ألفوا في كتب النوادر هم أنفسهم من ألّف في كتب اللهجات كيونس وأبي زيد والأصمعي وابن دريد .

ويؤكد لنا منهج النحاة في التعامل مع اللهجات بأن النادر هو ما قل شيوعه على ألسنة المتكلمين فهو أقل درجة من الفصيح الذي يُعد أكثر شيوعاً واستعمالاً على ألسنة المتكلمين بالعربية ، لذا كان الموقف من النادر على الأغلب ردَّه وعدم القياس عليه[xxxix]، وهو أمرٌ متوقع حصوله طالما اختار النحاة نوعاً معيناً من اللغة المروية عن القبائل لدراستها واستنباط القواعد منها، وقد تجيء القاعدة كلها على أساس استعمال لهجة معينة[xl]، فالنحاة يستعملون اللغة بالتقنين والتنظيم وشرط أخذ اللغة عندهم الاطراد، ويرى الدكتور عبده الراجحي لو أنهم أعطوا اللهجات حقَّها من الدرس لأراحونا في كثير من تأويلاتهم النحوية التي تبعدهم عن الفهم الصحيح للظاهرة اللغوية ، ومعظم لهجات النحاة تكاد تكون محصورة في هاتين الوحدتين الكبيرتين الحجاز وتميم، أمّا النحاة الذين اهتموا باللهجات اهتماماً كبيراً فهم النحاة المتأخرون مثل ابن مالك وشُرّاح ألفيته والرضي الإستراباذي[xli].

أما المتقدمون منهم فقد أطلقوا بناءً على ذلك جملة من الأوصاف للغات القبائل العربية منها لغة قليلة[xlii]، ولغة رديئة[xliii]، ولغة جيدة[xliv]، ولغة شاذة[xlv] وقبيحة[xlvi]، ومعلوم أن كلَّ لهجة إذا أدت إلى تفاهم و اتصال بين أبنائها فهي لغة فصيحة ، ومع ذلك اطلقوا الأوصاف السابقة بالنظر إلى بُعد اللهجة أو قربها من القرآن الكريم ولغة قريش[xlvii] .

وظهرت قضية المعاضلة بين لغات القبائل العربية بشكل بارز عند النحاة أيضاً وذلك وفق معاييرهم التي ارتضوها وقواعدهم التي وضعوها فكانت اللهجات العربية رافداً مهماً من الروافد التي أسهمت في وجود ما يُعرف بتعدد الأوجه الإعرابية حينما أقحم النحاة هذه اللهجات بصفاتها وخصائصها المتباينة في قواعدهم وحينما نظروا إليها على أنها صور مختلفة من اللغة المشتركة ممّا أوجد مشكلات معقدة

أيسرها اختلاف الأقوال في المسألة النحوية الواحدة ، والإكثار من الأمور الجائزة وكثرة التقسيمات والتشعبات والإسراف في وضع الشروط[xlviii].

أمّا علماء اللغة فجعلوا النوادر من باب مخالفة المألوف ونسبوها إلى العامة والسُّوقة، ورموا بعضها بالرديء أو الذميم كما فعل ابن فارس في كتابه الصاحبي سمّاها "باب الرديء والمذموم من اللغات" مقتصرين بالأخذ عن قبائل معينة بحجّة أنها فصيحة دون غيرها[xlix]، ومن هذه الظواهر اللهجية الاستنطاء ؛ وهو جعل العين الساكنة نوناً إذا جاورت الطاء كقولهم أنطى بدلاً من أعطى[l]، ومثلها إبدال الشين في الوقف مكان كاف الضمير المكسورة في أعطيتش وتسمى كشكشة ربيعة ، وإبدال العين من الهمزة كقولهم : والله عن يشفيك وتسمى عنعنة تميم[li] ، وهناك لغات أُخرى كاللخلخانية والطمطمانية والكسكسة[lii] .

ولعلَّ ابن جني من أقرب اللغويين العرب إلى الفهم الصحيح لظاهرة الندرة في الدرس اللغوي فهو يعقد في خصائصه باباً بعنوان "باب اختلاف اللغات وكلها حجة"[liii]، يرى فيه أنّه لا فرق في الاستعمال بين لهجة وأخرى قائلاً بحق هذه اللهجات القليلة الاستعمال والشيوع "..... أن إنسانًا لو استعملها لم يكن مخطئًا لكلام العرب، لكنه كان يكون مخطئًا لأجود اللغتين" [liv].

وكان لابن جني وجهة نظر مُعتبَرة في ذلك ، فقد حكم على الاختلاف الحاصل بين لغتين متباعدتين بأن تكون إحداهما كثيرة جداً فتكون الأكثر شيوعاً . والأخرى قليلة فيرى أنّه لابد من الأخذ بأوسعهما رواية و أقواهما قياسًا[lv] ، بمعنى أن اللغات القليلة لا يُقاس عليها ، بل يُقتصر فيها على المسموع، ولو استعمل أنسانٌ لغة قليلة لم يكن مخطئاً لكلام العرب ، لكنه مخطئٌ لأجود اللغتين والناطق على قياس لغة من لغات العرب مصيب غير مخطيء[lvi].

وهو ما أكّد عليه السيوطي حينما وصف هذه اللهجات بالرديئة يُريد بذلك أنها لا يُقاس عليها ، وإنما يكتفي فيها بما سُمع عن العرب فلا يحقُّ للقائل أن يتكلم قياساً على الكشكشة أو العنعنة فهذه ظواهر لهجية لا يُقاس عليها[lvii] .

وبالعودة لابن جني نجد أنّه يجوِّز استعمال اللهجة القليلة والضعيفة القياس في الشعر والسجع ، وهذا في نظره مقبول عند الاحتجاج فيه فهو يجري على لهجات العرب وسننها قائلاً ".... فأمَّا إن احتاج إلى ذلك في شعر أو سجع فإنه مقبول منه، غير منعيّ عليه"[lviii].

وعبّر الدكتور عبده الراجحي عمّا لاحظه من صفة واضحة عند ابن جني بقوله "إنَّ أبا الفتح يدرك ما للمصدر البشري من قيمة كبيرة في استقاء اللغة وهذا المصدر الذي يعتمد عليه دارسو اللهجة في المقام الأول"[lix].

وهذا عائدٌ إلى أنَّ ابن جني لم ير أن الخلاف جوهريٌ بين اللهجات وإنما هو خلاف في الفروع لا الأصول كما اتضح من خلال حديثه عن ما الحجازية[lx].

فيمكننا أن نؤيد أحد الباحثين فيما ذهب إليه بأنه على الرغم من الاختلاف اللفظي بين تلك اللهجات المنعوتة بالشذوذ فلا ننسَ أنَّ كلَّ لهجة من هذه اللهجات تربط بينها وبين أخواتها مجموعة من الظواهر اللغوية التي تُيسر اتصال أفراد هذه البيئات بعضهم ببعض، فلم لا نركز على تلك الظواهر متناسيها جميعاً مكتفياً بالتركيز على ألفاظ وصفوها بالشاذة[lxi] (9)، وهو ما ستثبته مجريات البحث بالفعل .

<u>المبحث الثالث :. النادر في معجم لسان العرب</u>

جاء ابن منظور متَّفقاً مع مَن سبقه من اللغويين والنحاة في أن النادر هو ما كان خارج القياس كقوله :"..... وَهِيَ كلمةٌ نادرةٌ، جاءَت عَلَى غَيْرِ القِياس"[lxii] ، وقوله أيضاً ".... وَهِيَ لُغَةٌ ثَالِثَةٌ شَاذَّةٌ نَادِرَةٌ لَيْسَتْ بِوَاحِدَةٍ مِنَ اللُّغَتَيْنِ الْمَشْهُورَتَيْنِ"[lxiii] ، ومثله أيضاً " نَادِرَةٌ لَا يُوجِبُهَا الْقِيَاسُ"[lxiv].

أما النادر فتنوَّعت مصادره وتعدَّدت في معجم لسان العرب ففي بعض الأحيان ينقل ابن منظور النادر بالواسطة مصرّحاً باللغوي أو النحوي الناقل عنه كما في قوله مثلاً " .... الأَخيرة نَادِرَةٌ عَنِ الْفَرَّاءِ "[lxv]، ".... الأَخيرة نَادِرَةٌ عَنِ اللِّحْيَانِيِّ"[lxvi] ، وقوله أيضاً ".... عَنْ ثَعْلَبٍ، وَهِيَ نَادِرَةٌ"[lxvii] ، وقوله أيضاً "...قَالَ ابْنُ سِيدَهْ: وَهِيَ نَادِرَةٌ "[lxviii] .

وأحياناً يُشير إلى القبيلة التي تستعمل اللفظ كأن يقول "... الأَخيرة نَادِرَةٌ وَهِيَ تَمِيمِيَّةٌ "[lxix]، وقوله "...والجمْع أَثْبابٌ، هُذَلِيةٌ نَادِرَةٌ"[lxx]

وجاء ابن منظور مؤيداً لكلِّ مَن نقل عنه النادر ، فلم نجده يخالف أحدهم بل ينقله عنهم مؤيداً لهم في ذلك ، ويوضحه معلِّلاً إياه أو يكتفي بالنقل فقط ، كما تعدِّدت في معجمه مسبّبات الندرة من إعلال وإبدال أو ما كانت التقاليب مصدره ، وهو ما صرَّح به الأزهري في كتابه معجم تهذيب اللغة، وجاء ابن منظور ناقلاً عنه كلامه في معجم لسان العرب بقوله : " قَالَ الأَزهري وَالْمَقْلُوبَاتُ فِي كَلَامِ الْعَرَبِ كَثِيرَةٌ وَنَحْنُ نَنْتَهِي إِلَى مَا ثَبَتَ لَنَا عَنْهُمْ، وَلَا نُحْدِثُ فِي كَلَامِهِمْ مَا لَمْ يَنْطِقُوا بِهِ، وَلَا نَقِيسُ عَلَى كَلِمَةٍ نَادِرَةٍ جَاءَتْ مَقْلُوبَةً "[lxxi] .

والجدير بالذكر أن ابن منظور اعتمد كثيراً على ابن سيده في تطرقه للنادر ونخصُّ بالذكر كتابه المحكم والمحيط الأعظم ، فيكاد النص ينقل نفسه من كتاب المحكم حتى وجدنا أنفسنا أمام حقيقة أننا كلما أردنا أن نبحث عن كلمة وصفت بالندرة لابد لنا من الرجوع للمحكم أولاً فيكاد يكرر التعبير نفسه بدون تغيير ، وكأنَّ ابن منظور قد اطّلع على نوادر المحكم ونقلها إلى كتابه .

أما ما وصف من ألفاظ بالندرة فنجد أسبابها متنوعة فقد يظن القارئ كما ظننّا في بادئ الأمر أن الندرة قد اعتمدت على لغات مخالفة للغة الفصحى بألفاظ غريبة و وحشية ، ولكنه في حقيقة الأمر معاكس لذلك تماماً إذْ تنوعت أسبابها فمنها ما جاء بسبب :.

1ـ الجمع : يحتلُّ هذا السبب النصيب الأكبر ضمن حصة النوادر، بمعنى أن الندرة في جمع اللفظ لا للفظ نفسه ، كأن يجمع اللفظ على وزن غير مطرد ، فمثلاً " الحَبُّ: وهو ما يدلُّ على الزرعُ، صَغِيرًا كَانَ أَو كَبِيرًا، وَاحِدَتُهُ حَبَّةٌ.....، حَتَّى يَقُولُوا: حَبَّةٌ مِنْ عِنَبٍ؛ والحَبَّةُ، مِنَ الشَّعِير والبُرِّ وَنَحْوِهِمَا، وَالْجَمْعُ حَبَّاتٌ وحَبٌّ وحُبُوبٌ وحُبَّانٌ، الأَخيرة نَادِرَةٌ، لأَنَّ فَعلة لَا تُجْمَعُ عَلَى فُعْلانٍ، إِلَّا بَعْدَ طَرْحِ الزَّائِدِ"[lxxii] .

ومثله لفظ الوِلاجُ ويقصد به البَابُ، أو الْغَامِضُ مِنَ الأَرض وَالْوَادِي، وَالْجَمْعُ وُلُجٌ ووُلُوجٌ، والأَخيرة نَادِرَةٌ لأَن فِعالًا لَا يُكسَّر عَلَى فُعول "[lxxiii].

أما لفظ خرد ، فيقصد به النِّسَاءِ: الْبِكْرُ الَّتِي لَمْ تُمْسَسْ قَطُّ، ومنه قولهم جارية خريدة[lxxiv]، وَقِيلَ: هِيَ الْحَيِيَّةُ الطَّوِيلَةُ السُّكُوتِ الْخَافِضَةُ الصَّوْتِ الْمُتَسَتِّرَةُ .... ، وَالْجَمْعُ خَرَائِدُ وخُرُد و خُرَّد، الأَخيرة نَادِرَةٌ لأَن فَعِيلَةَ لَا تُجْمَعُ عَلَى فُعَّل[lxxv]، فيتبين لنا من خلال النص أعلاه القياس في جمع خرد خَرَائد وخُرُد بضمتين في حين وصفت اللفظة الأخيرة "خُرَّد" بضم فتشديد بالندرة لأن خريدة على وزن فعيلة لا تجمع على خُرَّد "فُعَّل".

وغيرها الكثير من المواضع التي وصف فيها الجمع بالندرة لا اللفظ نفسه أي أن الأمر متعلق بالجمع فقط .

وقد يكون الجمع نادراً تبعاً لتغيُّر الحركة فيه فمثلاً الأَخْطَبُ: لون يضرب إلى الكُدْرة مُشْرَب حمرةً في صُفرة كلون الحنظلة الخطباء قبل أَن تَيبَسَ[lxxvi]، وجمعها خُطبانُ، وخِطْبان. الْأَخِيرَة نادرة[lxxvii]، فالقياس جمعها بالضَّمِ "خُطْبانٌ"، أما أن يُكسر "خِطبان" نَادراً[lxxviii].

وقد يرد الجمع نادراً لكونه ورد جمع لفظ غير اللفظ المراد جمعه فمثلاً قولهم في جمع الطاهِر على طَهَارَى، بوزن حيارى ومنه قولهم ثيابٌ طَهارى فهو نادر على غير قياسٍ، فكأنَّهم جمعوا طَهْران، والأصح جمع الطاهِر أطْهَارٌ لا طهارى[lxxix]، وغيرها الكثير من المواضع ، فالجمع يحتل النصيب الأكبر في بحث الندرة .

2ـ النسب : تقع الندرة في اللفظ بعد نسبه ، فمثلاً " الدُّئِلُ: حيٌّ من كِنانَةَ، وقِيلَ: في بَنِي عَبْدِ القَيْسِ، والنَّسَبُ إليهِ : دُؤَلِيٌّ ودُئِلِيٌّ، الأَخِيرَةُ نادِرَةٌ؛ إذ ليسَ في الكلامِ فَعِلِيٌّ"[lxxx] .

ومثله أيضاً ما أشار إليه أصحاب المعاجم في نسبة الرجل إلى مدينة ميسان إحدى مدن العراق

وقالو عنها "مَيْسان: اسم كورة من كُوَر دجلة، والنِّسبة إليها: مَيسانّي ومَيْسَنانّي"[lxxxi] والأخيرة نادرة[lxxxii] ، فـ ميساني على القياس ، وميسناني بزيادة النون نادرة .

3ـ الوزن : تقع الندرة في اللفظ بسبب وزنه ، فمثلاً الْمِسْكِينُ . بكسر الميم . هو الَّذِي أَسْكَنه الفقرُ أَي قَلَّلَ حركتَه ، أو الَّذِي لَا شَيْء لَهُ، وَقيل: الَّذِي لَا شَيْء لَهُ يَكْفِي عِيَالَه[lxxxiii] .

وأما المَسْكِين . بفتح الميم . فنَادِرَةٌ لأَنه لَيْسَ فِي الْكَلَامِ مَفْعيل[lxxxiv]، وهي " لُغَةٌ لبَني أَسَدٍ، حَكَاها الكِسائيُّ، وَلكنها نادِرَةٌ لأَنَّه ليسَ فِي الكَلامِ مِفْعِيل"[lxxxv] .

ومثله أيضاً مجيء الاسم على وزن " فُعِلٌ" كـ وعل: والوَعِلُ: بِضَمِّ الْوَاوِ وَكَسْرِ الْعَيْنِ، تعني تَيْس الْجَبَلِ، وهي نَادِرَةٌ، فلم يرد عن العرب ذلك أي لَمْ يَجِئْ فِي كَلَامِهِمْ فُعِلٌ اسْمًا إِلَّا دُئِلٌ وهو شاذ ، فهو غير مطرد في كلام العرب[lxxxvi]، ونسبه الأزهري لليث بذكره الوَعِلُ وَجمعه على الأوعال[lxxxvii] ، وهو ما أشار إليه ابن منظور في لسان العرب[lxxxviii] .

4ـ **القلب** : من مسبّبات الندرة القلب كقلب الواو ياء كما فعلوا ذلك في نوم إذْ قلبوا الواو ياء لقربها من الطرف فأصبحتَ نُيَّمٍ ونِيَّمٍ وهي عن سيبويه كَسَّرُوا لمكَانِ الياءِ وأما نُيَّامٍ من نُوَّامٍ نادرةٌ لبُعد الواو مِنَ الطرفِ فلا يصح قلبها ، وهو ما أشار إليه ابن سيده وتبعه كالعادة ابن منظور في ذلك[lxxxix] .

5ـ نقل اللفظ من معنى إلى معنى آخر، فمثلاً لفظ التوع ، و" التَّوْعُ هو كسرك لِبأً أو سمناً بكسرة خبز ترفعه بها. تقول: تُعْتُه فأنا أتوعُه توعاً "[xc] ، ومنه قولهم "تعت السمن بالخبز توعاً، إذا رفعته به"[xci] ، في حين لو وظِّف هذا اللفظ تعبيراً عن معنى "التَّيْعُ ،

وهـو مَـا يَسـيل عَلَـى وَجْـهِ الأَرض مِـنْ جَمَـد ذَائِـبٍ، ومنـه تـاعَ المـاءُ يَتِيـعُ تَيْعـاً وتَوْعـاً، فـ توعاً بنقلها لمعنى السيلان نادر وعبروا عنه بقولهم والأَخيرة نَادِرَةٌ[xcii] .

6ـ التأنيـث والتـذكير: ومنـه مـا جـاء فـي وصـف جمـوع النسـاء بالفقـه ، ويُقصـد بـه الفهـم فـي العلـم ولاسـيما علـم الـدَّين، لسـيادته وشـرفه وفضـله علـى سَـائِر أَنْـوَاع الْعلـم، وهـو مـا أشـار إليـه ابـن سـيده وتبعـه كالعـادة ابـن منظـور ، فنقـل الأول عـن اللحيـاني قـائلاً "وَحَكَـى اللَّحْيَـانِيُّ : نسْـوَة فُقَهـاءُ، وَهِـي نـادرة، وَعِنْـدِي أَن قَائِـل فُقَهَـاء هَـذَا مـن الْعَـرَب لـم يعْتـد بهـاء التَّأْنِيـث، ونظيرهـا نسْـوَة فُقَـرَاء"[xciii]، فـنلحظ مـن تعليـق ابـن سـيده أنـه لـم يخطِّـئ اللحيـاني فهـو يعـدُّه مـن العـرب لكنَّـه لـم يعتـدَّ بالتأنيـث فـي قولـه هـذا ويـرى أنَّ الأولـى قـولهم :" الْأُنْثَـى فَقِيهَـةٌ مـن نسْـوَة فَقَائِـهَ "[xciv]، وهـو مـا أيّـده ابـن منظـور نـاقلاً كـلام ابـن سـيده بـالحرف الواحد[xcv].

ليتبـيَّن لنـا بعـد هـذا كلِّـه أن الأمـر مخـالف لمـا هـو شـائع عـن مفهـوم النـادر المعـروف بوحشـية ألفاظـه وغرابتهـا ومـن ثـم نـدرتها بـين ألفـاظ العـرب ، فأغلـب مـا لاحظنـاه مـن ألفـاظ كانـت عربيـة محضـة اتفـق عليهـا جـلُّ القبائـل العربيـة ، ولا يعنـي هـذا أننـا نلغـي مفهـوم النـادر الـدال علـى توظيـف الألفـاظ المخالفـة للفصـحى إلا أن نسـبتها قليلـة جـداً فـي عربيتنـا ، والله أعلم .

الخاتمة

وأهم ما تميز به ابن منظور في معجمه :

1ـ ثقافتـه الواسـعة فـي شـتى العلـوم الشـرعية واللسـانية ، فكـان عارفـاً بـالنحو واللغـة والتـاريخ والكتابة ، فرصع بحثه بالآيات القرآنية والأشعار والأخبار والأمثال والأثار وغيرها .

2ـ اعتنائـه بالنقـل عـن بقيـة اللغـويين فـي عرضـه لدلالـة الألفـاظ جـاعلاً مـن نقلهـم سـنداً يعتمـد عليـه فـي صـحة الدلالـة اللغويـة وتقويتهـا محتجّـاً بـأقوالهم علـى صـحة مـا يـورده مـن دلالات ، وعلـى الـرغم مـن ذلـك فقـد غلـب عليـه الحـرص علـى جمـع مفـردات اللغـة وترتيبهـا وعرضـها، فرصـد فـي بحثـه كـلَّ مـا تجاهلـه اللغويـون ممّـا يؤكـد علـى سـعة علمـه وأهمية قاموسه ، إذْ حوى كثيراً من الألفاظ ودلالاتها .

3ـ تميـز صـاحب اللسـان بأمانتـه فكـان أمينـاً فـي نقلـه ومتابعـاً ومطلعـاً علـى نتـاج مـن سـبقه مـن اللغـويين، ولا سـيما ابـن سـيده إذْ اعتمـد عليـه كثيـراً فـي ذكـره للنـادر، ولا سـيما نـوادر كتابه المحكم والمحيط الأعظم .

4ـ إن جلَّ ما وُصف بالندرة من الألفاظ عربيٌّ محضٌ وليس دخيلاً غريباً أو وحشياً إلا ما قلَّ ، وما عُبّر عنه بالـ "نادر" عائد إلى الاختلاف اللهجي لا لكونه غريباً وحشياً .

5ـ إن ما وصف بالندرة لم يكن وحشياً أو لفظاً نادراً نطقت به لغات مخالفة للغة الفصحى أي تلك الألفاظ الغريبة الوحشية ، بل هي ألفاظ وردت مخالفة لأقيسة العرب وأوزانها كما شاهدناه في جمعٍ ونسبٍ و وزنٍ وقلب وتأنيثٍ وتذكير ونقل اللفظ من معنى لمعنى آخر.

قائمة الهوامش:

---

[i]ينظر : شواهد رؤية في لسان العرب دراسة دلالية (رسالة) 28 .

[ii]لسان العرب 8/1 .

[iii]ينظر :. المعجم العربي نشأته وتطوره 544 .

[iv]لسان العرب 1/ 8.

[v]ينظر : ظاهرة الأصول المهملة بين معجم العين للخليل ومعجم لسان العرب لابن منظور دراسة تحليلية وصفية (بحث) 17.

[vi]لسان العرب 8.7/1 .

[vii]ينظر : المعجم العربي نشأته وتطوره " المقدمة" .

[viii]ينظر : ظاهرة الأصول المهملة بين معجم العين للخليل ومعجم لسان العرب لابن منظور دراسة تحليلية وصفية (بحث) 17.

[ix]لسان العرب 8/1 .

[x]ينظر : المعجم العربي نشأته وتطوره 544 ، شواهد رؤية في لسان العرب دراسة دلالية (رسالة) 388.

[xi]مقاييس اللغة 5/ 408.

[xii]ينظر : تهذيب اللغة 14/ 67، المحكم والمحيط الأعظم 9/ 300، القاموس المحيط 480/1.

[xiii]جمهرة اللغة 2/ 641، مقاييس اللغة 5/ 409.

[xiv]المصدر نفسه2/ 641،لسان العرب199/5.

[xv]المحكم والمحيط الأعظم 9/ 300، لسان العرب 5/ 199، تاج العروس 14/ 195.

[xvi]ينظر : معايير الندرة في كتاب النوادر في اللغة والأدب (بحث) :53.

[xvii]ينظر: الشاهد النحوي الشعري في معجم لسان العرب لأبن منظور "اطروحة" 31.

[xviii]البيان والتبين 43.

[xix]إعجاز القرآن للباقلاني 177، معايير الندرة في كتاب النوادر في اللغة والأدب (بحث) :54.

[xx] إعجاز القرآن للباقلاني 116

[xxi]في اللهجات العربية 16

[xxii]في اللهجات العربية :15.

[xxiii]المزهر في علوم اللغة وأنواعها 1/ 187،186.

[xxiv]ينظر:. اللهجات العربية ومستوياتها في كتاب النوادر لأبي زيد الأنصاري :10 .

[xxv]ينظر :. المصدر نفسه 34.

[xxvi]ينظر :. الشاهد النحوي الشعري في معجم لسان العرب لأبن منظور "اطروحة" 31.

[xxvii]ينظر :. الكتاب 3/ 351، 358، 4/ 53، 123، 334.

[xxviii]ينظر :. المصدر نفسه 1/ 304، 320،319، 2/ 92، 2/ 319، 2/ 337، 2/ 345.

[xxix]ينظر:. المصدر نفسه 1/ 182.

[xxx]ينظر :. الشاهد النحوي الشعري في معجم لسان العرب لأبن منظور "اطروحة" 31.

[xxxi]ينظر :. اللهجات العربية ومستوياتها في كتاب النوادر لأبي زيد الأنصاري 14.

[xxxii]ينظر :. المصدر نفسه 14،12 .

[xxxiii]ينظر :. أثر تعدد اللهجات في النحو :8،7.

[xxxiv]الآثار النحوية للاختلاف اللهجي على القرآن الكريم :4 ، في اللهجات العربية 17 .

[xxxv]ينظر :. اللهجات العربية في القراءات القرآنية 106 .

[xxxvi]ينظر:. آثر تعدد اللهجات 23.

[xxxvii]ينظر :اللهجات العربية وعلاقتها باللغة العربية الفصحى دراسة لغويه(بحث) 76.

[xxxviii]معايير الندرة في كتاب النوادر، أحمد إبراهيم محمد بني عطا :22 (بحث).

[xxxix]ينظر :. آثر تعدد اللهجات في النحو 22.

[xl]ينظر :. اللهجات العربية في القراءات58،57.

[xli]ينظر :. المصدر نفسه 56.

[xlii]ينظر:. المنصف لابن جني 366،الإنصاف في مسائل الخلاف 1/ 328،اللباب في علل البناء والإعراب 1/ 110، شرح الكافية الشافية 1/ 69.

[xliii]ينظر:. الكتاب 2/ 34، 3/ 299، / 160،الأصول في النحو2/ 31،عمدة الكتاب137.

[xliv]ينظر:. الكتاب2/399،الأصول في النحو3/ 256،علل النحو232،اللباب في علل البناء والإعراب490/1

[xlv]ينظر:. عمدة الكتاب 190،الإنصاف في مسائل الخلاف 1/ 324،شرح شافية ابن الحاجب1/ 133.

[xlvi]ينظر :. شرح شافية ابن الحاجب 1/ 510.

[xlvii]ينظر :اللهجات العربية وعلاقتها باللغة العربية الفصحى دراسة لغويه(بحث)8.

[xlviii]ينظر:. آثر تعدد اللهجات 31.

[xlix]ينظر :. المصدر نفسه 34.

[l]الإبدال في لغات الأزد 435/1.

[li]ينظر :. المغرب في ترتيب المعرب 1/ 543.

[lii]ينظر :. المزهر في علوم اللغة 177/1 .

[liii]ينظر :. الخصائص 2/ 12.

[liv]المصدر نفسه 2/ 14، ينظر :. اللهجات العربية في القراءات 60.

[lv]المصدر نفسه 2/ 12.

[lvi]ينظر: المصدر نفسه 2/ 14،اللهجات العربية نشأة وتطوراً 112.

[lvii]ينظر: المزهر في علوم اللغة 175/1 ،180.

[lviii]الخصائص 2/ 14.

[lix]اللهجات العربية في القراءات القرآنية 33.

[lx]الخصائص 2/ 12.

[lxi]ينظر: اللهجات العربية وعلاقتها باللغة العربية الفصحى دراسة لغويه(بحث) 76.

[lxii]لسان العرب 1/ 710.

[lxiii]المصدر نفسه 10/ 366.

[lxiv]المصدر نفسه 15/ 193.

[lxv]المصدر نفسه 9/ 157.

[lxvi]المصدر نفسه 2/ 40.

[lxvii]المصدر نفسه 13/ 22.

[lxviii]المصدر نفسه 14/ 323.

[lxix]المصدر نفسه 3/ 370.

[lxx]المصدر نفسه 1/ 226.

[lxxi]المصدر نفسه 3/ 75.

[lxxii]لسان العرب 1/ 293، ينظر :. المحكم والمحيط الأعظم 545/2، تاج العروس 221/2.

[lxxiii]لسان العرب 2/ 399، ينظر:. المحكم والمحيط الأعظم 554/7، تاج العروس 254/6.

[lxxiv]ينظر :. العين 4/ 229 ، المحكم والمحيط الأعظم 5/ 136، لسان العرب 3/ 162.

[lxxv]ينظر :. المحكم والمحيط الأعظم 5/ 136، لسان العرب 3/ 162، تاج العروس 8/ 56.

[lxxvi]ينظر :. العين 4/ 222، تهذيب اللغة 7/ 113، لسان العرب1/ 362

[lxxvii]ينظر :. المحكم والمحيط الأعظم 5/ 123، لسان العرب1/ 362

[lxxviii]ينظر :. القاموس المحيط 81، تاج العروس 8/ 56.

[lxxix]ينظر :. الصحاح 2/ 727، المحكم والمحيط الأعظم 4/ 245.

[lxxx]المحكم والمحيط الأعظم 9/ 377، لسان العرب 11/ 234.

[lxxxi]العين 7/ 324، تهذيب اللغة 13/ 81، تاج العروس 16/ 529.

[lxxxii]المحكم والمحيط الأعظم 8/ 592، لسان العرب 6/ 225.

[lxxxiii]ينظر:. المحكم والمحيط الأعظم 6/ 720، لسان العرب 13/ 214 القاموس المحيط 1206، تاج العروس 35/ 200.

[lxxxiv]ينظر :. المحكم والمحيط الأعظم 6/ 720 ، لسان العرب 13/ 214.

[lxxxv]تاج العروس 35/ 200.

[lxxxvi]ينظر :. العين 2/ 249،تهذيب اللغة 3/ 127،لسان العرب 11/ 731، تاج العروس 31/ 88.

[lxxxvii]ينظر :. تهذيب اللغة 3/ 127.

[lxxxviii]لسان العرب 11/ 731.

[lxxxix] ينظر :. المحكم والمحيط الأعظم10/ 525 ، لسان العرب 12/ 596.

[xc] العين 2/ 226، تهذيب اللغة 3/ 92 ، لسان العرب 8/ 37

[xci] مجمل اللغة : 152.

[xcii] ينظر:. المحكم والمحيط الأعظم 2/ 227، لسان العرب 8/ 38، تاج العروس 20/ 403.

[xciii] المحكم والمحيط الأعظم 4/ 128، ينظر :. لسان العرب 5/ 60، تاج العروس 36/ 456.

[xciv] المحكم والمحيط الأعظم 4/ 128.

[xcv] ينظر :. لسان العرب 13/ 522.

المصادر والمراجع

ـ القرآن الكريم

ـ الإبدال في لغات الأزد دراسة صوتية في ضوء علم اللغة الحديث، لأحمد بن سعيد قشاش، الناشر: الجامعة الاسلامية بالمدينة المنورة، 1422هـ - 2002م، ج: 1.

ـ الأصول في النحو ،لأبي بكر محمد بن السري بن سهل النحوي المعروف بابن السراج (ت316هـ) تحـ: عبد الحسين الفتلي ، مؤسسة الرسالة، لبنان – بيروت .

ـ إعجاز القرآن للباقلاني، لأبي بكر الباقلاني محمد بن الطيب (ت 403هـ)،تحـ: السيد أحمد صقر، دار المعارف – مصر، ط: الخامسة، 1997م ،: 1.

ـ الإنصاف في مسائل الخلاف بين النحويين: البصريين والكوفيين، عبد الرحمن بن محمد بن عبيد الله الأنصاري، أبو البركات، كمال الدين الأنباري (ت: 577هـ)، المكتبة العصرية، ط الأولى 1424هـ- 2003م، ج: 2.

ـ البيان والتبيين، عمرو بن بحر بن محبوب الكناني ، الليثي، أبو عثمان، الشهير بالجاحظ (المتوفى: 255هـ)، الناشر: دار ومكتبة الهلال، بيروت، 1423هـ ، ج3.

ـ تاج العروس تاج العروس من جواهر القاموس، محمّد بن محمّد بن عبد الرزّاق الحسيني، أبو الفيض، الملقّب بمرتضى، الزَّبيدي (ت1205هـ)، تحـ: مجموعة من المحققين، الناشر: دار الهداية .

ـ تهذيب اللغة، محمد بن أحمد بن الأزهري الهروي، أبو منصور (ت370هـ)، تحـ: محمد عوض مرعب، الناشر: دار إحياء التراث العربي – بيروت، الطبعة: الأولى، 2001م

ـ جمهرة اللغة، لأبي بكر محمد بن الحسن بن دريد الأزدي (ت321هـ)، تحـ: رمزي منير بعلبكي، الناشر: دار العلم للملايين – بيروت، الطبعة: الأولى، 1987م .

ـ الخصائص ، أبو الفتح عثمان بن جني الموصلي (ت392هـ)، الناشر: الهيئة المصرية العامة للكتاب ، ط: الرابعة، ج: 3.

ـ شرح شافية ابن الحاجب ،محمد بن الحسن الرضي الإستراباذي، نجم الدين (ت686هـ)، حققه كل من ، محمد نور الحسن – محمد الزفزاف – محمد محيى الدين عبد الحميد ، دار الكتب العلمية بيروت – لبنان، 1395 هـ – 1975 م.

ـ شرح الكافية الشافية، محمد بن عبد الله، ابن مالك الطائي الجياني، أبو عبد الله، جمال الدين (ت672هـ)، تحـ:عبد المنعم أحمد هريدي، جامعة أم القرى ، كلية الشريعة والدراسات الإسلامية مكة المكرمة، طبعة: الأولى، ج: 5

ـ الصحاح تاج اللغة وصحاح العربية، أبو نصر إسماعيل بن حماد الجوهري الفارابي (ت393هـ)، تحـ: أحمد عبد الغفور عطار، الناشر: دار العلم للملايين – بيروت، الطبعة: الرابعة 1407 هـ – 1987 م .

ـ ظاهرة الأصول المهملة بين معجم العين ومعجم لسان العرب دراسة تحليلية وصفية ،د. عبد الوهاب صابر عيسوي، الناشر جامعة عين الشمس ، كلية الألسن 2011م .

ـ علل النحو، لمحمد بن عبد الله بن العباس، أبو الحسن، ابن الوراق (ت: 381هـ)، تحـ: محمود جاسم محمد الدرويش، مكتبة الرشد – الرياض / السعودية، ط: 1، 1420 هـ – 1999م، ج 1.

ـ عمدة الكتاب، أبو جعفر النَّحَّاس أحمد بن محمد بن إسماعيل بن يونس المرادي النحوي (ت338هـ)، تحـ: بسام عبد الوهاب الجابي ، الناشر: دار ابن حزم – الجفان والجابي للطباعة والنشر ،طبعة: الأولى 1425 هـ – 2004 م، ج: 1.

ـ العين، لأبي عبد الرحمن الخليل بن أحمد بن عمرو بن تميم الفراهيدي البصري (ت170هـ) تحـ: د مهدي المخزومي، د إبراهيم السامرائي، الناشر: دار ومكتبة الهلال .

ـ في اللهجات العربية، الدكتور إبراهيم أنيس، الناشر مكتبة الأنجلو المصرية . القاهرة ،ط2، سنة 2003 .

ـ القاموس المحيط، لمجد الدين أبو طاهر محمد بن يعقوب الفيروز آبادى (ت817هـ)، تحـ: مكتب تحقيق التراث في مؤسسة الرسالة، بإشراف: محمد نعيم العرقسُوسي ، الناشر: مؤسسة الرسالة للطباعة والنشر والتوزيع، بيروت – لبنان ،الطبعة: الثامنة، 1426 هـ – 2005 م .

ـ الكتاب، عمرو بن عثمان بن قنبر الحارثي بالولاء، أبو بشر، الملقب سيبويه (ت180هـ)،تحـ: عبد السلام محمد هارون، الناشر: مكتبة الخانجي، القاهرة، الطبعة: الثالثة، 1408 هـ – 1988

ـ اللباب في علل البناء والإعراب، أبو البقاء عبد الله بن الحسين بن عبد الله العكبري البغدادي محب الدين (ت616هـ)، تحـ : د. عبد الإله النبهان، دار الفكر – دمشق، ط1: الأولى، 1416هـ 1995م، ج: 2.

ـ لسان العرب، لمحمد بن مكرم بن على، أبو الفضل، جمال الدين ابن منظور الأنصاري الرويفعى الإفريقى (ت711هـ)، الناشر: دار صادر – بيروت، الطبعة: الثالثة – 1414 هـ .
ـ اللهجات العربية في القراءات القرآنية ، الدكتور عبده الراجحي ،أستاذ العلوم اللغوية في كلية الآداب . جامعة الإسكندرية 1996، دار المعرفة الجامعية .
ـ اللهجات العربية نشأة وتطوراً ،دكتور عبد الغفار حامد هلال ، أستاذ اللغة في كلية اللغة العربية . جامعة الأزهر ط2، 1993 هـ ، مكتبة وهبة . القاهرة .
ـ مجمل اللغة لابن فارس، لأحمد بن فارس بن زكريا القزويني الرازي، أبو الحسين (ت395هـ)، تحـ: زهير عبد المحسن سلطان، دار النشر: مؤسسة الرسالة – بيروت ،الطبعة الثانية – 1406 هـ – 1986 م .
ـ المحكم والمحيط الأعظم، لأبي الحسن علي بن إسماعيل بن سيده المرسي (ت 458هـ)تحـ : عبد الحميد هنداوي ،الناشر: دار الكتب العلمية – بيروت، الطبعة: الأولى، 1421 هـ –2000
ـ مختار الصحاح، لزين الدين أبو عبد الله محمد بن أبي بكر بن عبد القادر الحنفي الرازي (ت666هـ)، تحـ: يوسف الشيخ محمد، الناشر: المكتبة العصرية – الدار النموذجية، بيروت – صيدا، الطبعة: الخامسة، 1420هـ / 1999م .
ـ المخصص، لأبي الحسن علي بن إسماعيل بن سيده المرسي (ت458هـ)،تحـ: خليل إبراهم جفال، الناشر: دار إحياء التراث العربي – بيروت، الطبعة: الأولى، 1417هـ 1996م .
ـ الكتاب: المزهر في علوم اللغة وأنواعها، لعبد الرحمن بن أبي بكر، جلال الدين السيوطي (ت: 911هـ)، تحـ: فؤاد علي منصور، دار الكتب العلمية – بيروت، الطبعة: الأولى، 1418هـ 1998م، 2.
ـ المعجم العربي نشأته وتطوره ، الدكتور حسين نصار ،الناشر مكتبة مصر ـ القاهرة ، الطبعة الثانية ،1968 م .
ـ المغرب في ترتيب المعرب، ناصر بن عبد السيد أبى المكارم ابن على، أبو الفتح، برهان الدين الخوارزمي المُطَرِّزِىّ (ت610هـ)، الناشر: دار الكتاب العربي، بدون طبعة وبدون تاريخ.
ـ مقاييس اللغة، لأحمد بن فارس بن زكريا القزويني الرازي، أبو الحسين (ت395هـ) تحـ: عبد السلام محمد هارون، الناشر: دار الفكر، عام النشر: 1399هـ – 1979م.
ـ المنصف لابن جني، شرح كتاب التصريف لأبي عثمان المازني، لأبي الفتح عثمان بن جني الموصلي (ت: 392هـ)، دار إحياء التراث القديم، سنة 1373هـ – 1954م، 1.

<u>الرسائل والبحوث</u>

ـ الآثار النحوية للاختلاف اللهجي على القرآن الكريم ،إعداد د. سهام مادن ، مجلة شئون العصر ،العدد 23، مارس 009م.(بحث)

ـ أثر تعدد اللهجات العربية في النحو العربية، ليلى برجس محمد أبو الغنم ،رسالة ماجستير. كلية الدراسات العليا الجامعة الأردنية ، حزيران 2003م .

ـ الشاهد النحوي الشعري في معجم لسان العرب لابن منظور ،أطروحة دكتوراه ، مراد علي الفراية ، إشراف الدكتور علي خلف الهروط ، جامعة مؤتة ،2008 م .

ـ شواهد رؤية في لسان العرب دراسة دلالة ،رسالة ماجستير ، هيفاء يونس موسى الشريف ، بإشراف الدكتور سعيد شواهنه ، جامعة الخليل ،2009م .

ـ اللهجات العربية وعلاقتها باللغة العربية الفصحى : دراسة لغوية ، محمد شفيع الدين ، دراسات الجامعة الإسلامية العالمية ، شيتاغونغ . بنغلايش ، المجلد الرابع ، ديسمبر 2007م، (بحث) .

ـ اللهجات العربية ومستوياتها في كتاب النوادر لأبي زيد الأنصاري ، اطروحة دكتوراه ، سليمان الطاهر أبكورة أحمد، جامعة السودان للعلوم والتكنولوجيا ، كلية الدراسات العليا ولبحث العلمي ، اغسطس 2018م .

ـ معايير الندرة في كتاب النوادر ، أحمد إبراهيم محمد بني عطا ، مجلة جامعة الجوف للعلوم الاجتماعية المجلد 1، العدد2 ، 2015م،(بحث) .

References

−The Holy Qur'an

-Substitution in the languages of Azd, a phonetic study in the light of modern linguistics, by Ahmed bin Saeed Qashash, publisher: The Islamic University of Madinah, 1422 AH - 2002 AD, Part: 1.

-The Origins of Grammar, by Abu Bakr Muhammad bin Al-Sirri bin Sahl Al-Nahwi, known as Ibn Al-Siraj (d. 316 AH), edited by: Abdul-Hussein Al-Fatli, Al-Resala Foundation, Lebanon – Beirut.

-The Miracle of the Qur'an by Al-Baqlani, by Abu Bakr Al-Baqlani Muhammad bin Al-Tayyib (d. 403 AH), edited by: Sayed Ahmed Saqr, Dar Al-Maaref - Egypt, i: The fifth, 1997 AD,: 1**.**

-Equity in matters of disagreement between the grammarians: Al-Basri and the Kufic, Abdul Rahman bin Muhammad bin Obaid Allah Al-Ansari, Abu Al-Barakat, Kamal Al-Din Al-Anbari (T.: 577 AH), the Modern Library, First Edition 1424 AH - 2003 AD, Part: 2**.**

-Al-Bayan and Al-Tabeen, Amr bin Bahr bin Mahboub Al-Kinani, Al-Laithi, Abu Othman, famous for Al-Jahiz (died: 255 AH), Publisher: Al-Hilal House and Library, Beirut, 1423 AH, Part 3.

-The bride's crown is the bride's crown from the jewels of the dictionary, Muhammad ibn Muhammad ibn Abd al-Razzaq al-Husayni, Abu al-Fayd, nicknamed Murtada, al-Zubaidi (d. 1205 AH), edited by: a group of investigators, publisher: Dar al-Hidaya.

-Refinement of the language, Muhammad bin Ahmed bin Al-Azhari Al-Harawi, Abu Mansour (d. 370 AH), edited by: Muhammad Awad Mereb, Publisher: House of Revival of Arab Heritage - Beirut, Edition: First, 2001 AD.
-Jamhrat al-Lughah, by Abu Bakr Muhammad ibn al-Hasan ibn Duraid al-Azdi (d. 321 AH), edited by: Ramzi Mounir Baalbaki, Publisher: Dar al-Ilm for Millions - Beirut, Edition: First, 1987 AD.
-Characteristics, Abu Al-Fath Othman bin Jinni Al-Mawsili (d. 392 AH), Publisher: The Egyptian General Book Organization, i: fourth, c: 3.
-Explanation of Shafia Ibn al-Hajib, Muhammad ibn al-Hasan al-Radhi al-Istrabadi, Najm al-Din (T. 686 AH), verified by Muhammad Nour al-Hasan - Muhammad al-Zafzaf - Muhammad Muhyi al-Din Abd al-Hamid, Dar al-Kutub al-Ilmiyya Beirut - Lebanon, 1395 AH - 1975 AD.
-Explanation of the Healing Sufficient, Muhammad bin Abdullah, Ibn Malik Al-Tai Al-Jiani, Abu Abdullah, Jamal Al-Din (T.672 AH), edited by: Abdel Moneim Ahmed Haridi, Umm Al-Qura University, College of Sharia and Islamic Studies, Makkah Al-Mukarramah, Edition: First, Part: 5.
-Al-Sahih: The Crown of Language and the Arabic Sahih, Abu Nasr Ismail bin Hammad Al-Jawhari Al-Farabi (d. 393 AH), edited by: Ahmed Abdel Ghafour Attar, Publisher: Dar Al-Ilm for Millions - Beirut, fourth edition: 1407 AH - 1987 AD.
-The phenomenon of neglected origins between the lexicon of Al-Ain and the lexicon of Lisan Al-Arab, an analytical and descriptive study, Dr. Abdel-Wahab Saber Essawy, Publisher, Ain Al-Shams University, College of Al-Alsun, 2011.
--The Reasons for Grammar, by Muhammad bin Abdullah bin Al-Abbas, Abu Al-Hassan, Ibn Al-Warraq (T.: 381 AH), edited by: Mahmoud Jassim Muhammad Al-Darwish, Al-Rushd Library - Riyadh / Saudi Arabia, ed: 1, 1420 AH - 1999 AD, Volume 1.
-Umdat al-Kitab, Abu Jaafar al-Nahhas, Ahmed bin Muhammad bin Ismail bin Younis al-Muradi al-Nahwi (d. 338 AH), edited by: Bassam Abdel Wahhab al-Jabi, publisher: Dar Ibn Hazm - al-Jafan and al-Jabi for printing and publishing, edition: First 1425 AH - 2004 AD, Volume: 1.
-Al-Ain, by Abu Abdul-Rahman Al-Khalil bin Ahmed bin Amr bin Tamim Al-Farahidi Al-Basri (died 170 AH) edited by: Dr. Mahdi Al-Makhzoumi, Dr. Ibrahim Al-Samarrai, publisher: Al-Hilal House and Library.
-In Arabic dialects, Dr. Ibrahim Anis, publisher, Anglo-Egyptian Library, Cairo, 2nd edition, 2003.
-The Ocean Dictionary, by Majd Al-Din Abu Taher Muhammad bin Yaqoub Al-Fayrouzabadi (d. 817 AH), edited by: Heritage Investigation Office at the Al-Resala Foundation, under the supervision of: Muhammad Naim Al-Araqoussi, Publisher: Al-Resala Foundation for Printing, Publishing and Distribution, Beirut - Lebanon, Edition: Eighth, 1426 AH - 2005 AD.

-The book, Amr bin Othman bin Qanbar Al-Harithi with loyalty, Abu Bishr, nicknamed Sibawayh (died 180 AH), edited by: Abd al-Salam Muhammad Harun, Publisher: Al-Khanji Library, Cairo, Edition: Third, 1408 AH - 1988
-Al-Lubb fi Al-Illas Al-Banaa wa Al-Arabiyya, Abu Al-Baqa Abdullah bin Al-Hussein bin Abdullah Al-Akbari Al-Baghdadi Muhib Al-Din (d. 616 AH), edited by: Dr. Abd al-Ilah al-Nabhan, Dar al-Fikr - Damascus, 1st Edition: The First, 1416 AH 1995 AD, Volume: 2.

--Lisan al-Arab, by Muhammad ibn Makram ibn Ali, Abu al-Fadl, Jamal al-Din Ibn Manzur al-Ansari al-Ruwafa'i al-Ifriqi (died 711 AH), publisher: Dar Sader - Beirut, third edition - 1414 AH.
-Arabic dialects in Quranic readings, Dr. Abdo Al-Rajhi, Professor of Linguistics at the Faculty of Arts - Alexandria University 1996, University Knowledge House.
-Arabic dialects: emergence and development, Dr. Abdel Ghaffar Hamid Hilal, Professor of Language at the Faculty of Arabic Language - Al-Azhar University, 2nd Edition, 1993 AH, Wahba Library – Cairo.
-Majmom al-Lughah by Ibn Faris, by Ahmad Ibn Faris Ibn Zakaria al-Qazwini al-Razi, Abu al-Husayn (d. 395 AH), edited by: Zuhair Abdul Mohsen Sultan, Publishing House: Al-Resala Foundation - Beirut, second edition - 1406 AH - 1986 AD.
-The arbitrator and the Great Ocean, by Abu Al-Hassan Ali bin Ismail bin Sayeda Al-Mursi (d. 458 AH) edited by: Abdul Hamid Hindawi, publisher: Dar Al-Kutub Al-Ilmia - Beirut, Edition: First, 1421 AH -2000.
-Mukhtar al-Sahah, by Zain al-Din Abu Abdullah Muhammad ibn Abi Bakr ibn Abd al-Qadir al-Hanafi al-Razi (d. 666 AH), edited by: Youssef Sheikh Muhammad, Publisher: Al-Mataba al-Asriya - Al-Dar Al-Tamaziah, Beirut - Saida, Edition: Fifth, 1420 AH / 1999AD.
-Dedicated, to Abu al-Hasan Ali bin Ismail bin Sayyida al-Mursi (d. 458 AH), edited by: Khalil Ibrahim Jaffal, Publisher: House of Revival of Arab Heritage - Beirut, Edition: First, 1417 AH 1996 AD.
-The book: Al-Mizhar fi Sciences of Language and its Kinds, by Abd al-Rahman bin Abi Bakr, Jalal al-Din al-Suyuti (T.: 911 AH), edited by: Fouad Ali Mansour, Dar al-Kutub al-Ilmiyya - Beirut, Edition: First, 1418 AH 1998 AD, 2.

-The Arabic Dictionary: Its Origin and Development, Dr. Hussein Nassar, publisher of the Cairo Library, second edition, 1968 AD.
-Morocco in the arrangement of the Arabized, Nasser bin Abdul Sayed Abi Al-Makarim bin Ali, Abu Al-Fath, Burhan Al-Din Al-Khwarizmi Al-Mutarizi (d. 610 AH), publisher: Dar Al-Kitab Al-Arabi, without edition and without date.
- Language standards, by Ahmed bin Faris bin Zakaria Al-Qazwini Al-Razi, Abu Al-Hussein (d. 395 AH) edited by: Abd al-Salam Muhammad Harun, publisher: Dar al-Fikr, year of publication: 1399 AH - 1979 AD.
- Al-Mansif by Ibn Jinni, Explanation of the Book of Al-Tasrif by Abu Othman Al-Mazini, by Abu Al-Fath Othman bin Jani Al-Mawsili (d.: 392 AH), House of Revival of the Ancient Heritage, year 1373 AH - 1954 AD, 1.

Theses and research

-The grammatical effects of dialectical difference on the Holy Qur'an, prepared by Dr. Siham Madden, Ash'oon Asr Magazine, Issue 23, March 009 A.D. (Research).
-The effect of the multiplicity of Arabic dialects on Arabic grammar, Laila Barjas Muhammad Abu Al-Ghanam, Master's Thesis, College of Graduate Studies, University of Jordan, June 2003.
-The poetic grammar witness in Ibn Manzur's Lisan Al-Arab dictionary, PhD thesis, Murad Ali Al-Faraya, supervised by Dr. Ali Khalaf Al-Harut, Mutah University, 2008 AD.
-Evidence of Resurrection in Lisan Al-Arab, a study of semantics, master's thesis, Haifa Younis Musa Al-Sharif, under the supervision of Dr. Saeed Shawahneh, Hebron University, 2009.

-Arabic dialects and their relationship to the classical Arabic language: a linguistic study, Muhammad Shafi' al-Din, Studies of the International Islamic University, Chittagong - Bangladesh, Volume IV, December 2007, (research).
-Arabic dialects and their levels in the book "Al-Anwadir" by Abi Zaid Al-Ansari, PhD thesis, Suleiman Al-Tahir Abkoura Ahmed, Sudan University of Science and Technology, College of Graduate Studies and Scientific Research, August 2018.
-Criteria for scarcity in the Book of Anecdotes, Ahmed Ibrahim Muhammad Bani Atta, Jouf University Journal for Social Sciences, Volume 1, Number 2, 2015 AD, (research).